

المركز الوطني للإتصال الثقافي لسنة 2021

توطئة:

تقرير النشاط

في إطار تفعيل العمل الثقافي الذي يشكل بعدا رئيسيا من أبعاد التنمية الثقافية حرص المركز الوطني للإتصال الثقافي على إعادة الإشعاع الثقافي إلى هذه المؤسسة عبر تصور و تنفيذ البرامج و المشاريع الهادفة إلى تعزيز المشهد الثقافي وحفظ الذاكرة الوطنية و تثمين التراث و السعي إلى تشبيك العلاقات بين كل الفاعلين من أجل العمل في تناغم و تواصل و تكامل لبرمجة أنشطة ثقافية مشتركة. و لهذا سعى المركز إلى تنفيذ كامل الميزانية المتاحة له في إطار الحوكمة الرشيدة و كان شغله الشاغل حسن التصرف و تحقيق المهام المناطة به قدر المستطاع و عمله الدؤوب على إعادة الروح إلى هذه المؤسسة المرجعية في مهامها الراجعة بالنظر إلى وزارة الشؤون الثقافية.

1- التهيئة والصيانة:

نظرا إلى حاجة المركز الوطني للإتصال الثقافي الملحة للقيام بأشغال تهيئة وصيانة للمقر إنطلق فريق عمل متكامل من المعهد الوطني للتراث في القيام بعملية التهيئة من طلاء السطح و الجدران و دهن الأبواب و النوافذ وصيانة الشبكة الكهربائية ودورة المياه. لأن المركز بإعتباره معلما تاريخيا هاما في حاجة ماسة و متواصلة إلى مزيد العناية بسبب تفاقم الرطوبة و قدم البناية، وهو ما يتطلب توفير الاعتمادات المالية اللازمة بشكل دوري، للقيام بالتهيئة والصيانة الضروريتين. إذ تم سنة 2019 صقل الأرضية الرخامية للمقر، وهي عملية تحدث لأول مرة كما تم عرض مشروع تسقيف الفناء بالتنسيق مع المعهد الوطني للتراث، الذي يعد مشروعا ذا أولوية وأهمية قصوى يساعد على إستغلال فضاء المركز على مدار السنة في مختلف الأنشطة و الفعاليات و الملتقيات.

2- الموارد البشرية : الجدول

مقارنة بعدد الموظفين للسنة الفارطة (06 أعوان) بلغ العدد الحالي للأعوان (8 أعوان) . وبالرغم من هذا المؤسسة في حاجة ملحة لتعزيز فريق العمل وسد الشغورات في الإختصاصات الأخرى كالشغور في إختصاص الصحافة و الإعلام و الإتصال و تقني الفيديو و المونتاج، ويعرض الجدول التالي عدد الموظفين بين سنتي 2020 و 2021.

سنة 2021	سنة 2020	الموظفون
4	3	الإطارات

1	0	الأعوان
3	3	العملة
8	06	المجموع

1.2- التكوين المستمر :

في إطار التعويل على مواردنا الذاتية تم تخصيص جانب منها إلى الدورات التكوينية لفائدة إطارات و أعوان المركز في مختلف المجالات و في هذا السياق تم عقد جلسة عمل مع إطارات المدرسة الوطنية للإدارة للتعامل معها على أساس أن تنظم دورات تكوينية بالتنسيق مع إدارات أخرى تابعة لوزارة الشؤون الثقافية في المجالات المطلوبة و الوظيفية مع مهام المستفيدين.

3- الميزانية سنة 2021

1.3- موارد ميزانية التصرف :

موارد التصرف ميزانية لسنة 2021	موارد ميزانية التصرف لسنة 2020	
لا شيء	لا شيء	منحة الدولة بعنوان التأجير
150000.000	113000.000	منحة الدولة بعنوان التسيير
30000.000	30000.000	منحة الدولة بعنوان التدخل
لا شيء	5000.000	مساهمات مؤسسات عمومية
5000.000	--	مداخل عرضية ومختلفة
112550.448	88766.508	فواصل ميزانيات سابقة
297550.448	236.766.508	مجموع المداخل

مداخل ليالي الصالحية 2021 : 25811.677 د

تنفيذ الميزانية الى غاية 12 ديسمبر 2021	تنفيذ الميزانية الى غاية 12 ديسمبر 2020	
211676.448	237.854.508	مقايض الميزانية

1000073.137	125.3040.60	مصارييف الميزانية
111803.311	112.550.44	الفائض

2.3- نتائج تنفيذ الميزانية :

ملاحظات :

و تجدر الإشارة إلى أنه لم يتم صرف مبلغ قدره 91000.000 د متعلق بطبع مجلة الحياة الثقافية (13 عدد) و محمل على طبع ونشر الوثائق و المجلات وذلك لعدم التزام المطبعة بتزويدنا بالأعداد المذكورة.

4- الإصدارات :

- - نشر كتاب " أنا إسمي تونس " تمت إعادة إصدار سلسلة " ذاكرة وإبداع " بعد إنقطاعها منذ سنة 2013 من خلال إصدار كتاب الذي أعده ونشره المركز الوطني للاتصال الثقافي : " أنا إسمي تونس : تأملات في عصر نعمة وفنها " جمع و تحقيق الصحفي شكري الباصومي، تزامنا مع إحياء الذكرى الأولى لوفاة المرحومة نعمة، و تم توقيعه بدار الثقافة السللمانية تحت إشراف السيدة وزيرة الشؤون الثقافية و كان ذلك يوم 16 أكتوبر 2021، إلى جانب تقديم معرضا توثيقيا يتضمن جوانب مهمة من مسيرة السيدة نعمة و عرض شريط وثائقي من إنتاج المركز، و أختتم اللقاء بعرض موسيقي أحيته فرقة الوطن العربي الموسيقي بقيادة المايسترو عبد الرحمان العيادي بعنوان السللمانية تغني نعمة.

- التحضير لإصدار 3 أعداد من سلسلة " ذاكرة و إبداع " خلال سنة 2022:

تم تنظيم جلسة عمل لأعضاء لجنة القراءة الخاصة بسلسلة ذاكرة وإبداع من منشورات المركز الوطني للاتصال الثقافي بتونس يوم الإثنين 27 ديسمبر 2021 للنظر في المخطوطات الواردة على المركز لتأمين منشورات سنة 2022 بحضور السيدات والسادة :

الصحفية علياء بن نحيلة

الكاتب والصحفي نورالدين بالطيب

الصحفي والكاتب شكري الباصومي

القاص ورئيس تحرير مجلة الحياة الثقافية يونس السلطاني

كمال بن دخيل عن إدارة المركز الوطني للاتصال الثقافي

وقد أدار الجلسة السيد هشام درويش مدير المركز الوطني للاتصال الثقافي بتونس

- 6 مكتبة علي الدوعاجي :

تضم المكتبة مخزونا ثريا و متنوعا من الكتب و المؤلفات تم تصنيفها بالإعتماد على دليل نظام تصنيف " ديوي العشري " للكتب العربية و الأجنبية، إذ يعد 4619 مصنفا باللغة العربية وغيرها من اللغات، منها 2939 باللغة العربية و 1784 بلغات أجنبية كانت مهملة و مبعثرة في أرجاء المركز بشكل عشوائي تم تعزيز الرصيد ب 104 كتاب من إهداء "دار نقوش عربية" ليصبح الرصيد العام 4723 كتابا و هذه الكتب القيمة مخصصة بالأساس للمطالعة و البحث و تطوير الذات المعرفية.

رصيد مكتبة علي الدوعاجي:

المجموع العام	الرصيد الاجنبي	الرصيد العربي	محاور الرصيد
539	242	297	عموميات
196	47	149	فلسفة
220	74	146	دين
1219	518	701	علوم اجتماعية
120	29	91	لغة
58	24	34	علوم بحتة
115	64	51	علوم تطبيقية
403	237	166	فنون جميلة
442	78	364	آداب
795	332	463	تاريخ و جغرافيا
355	38	317	نصوص
261	101	160	قصص
4723	1784	2939	المجموع

وقد بلغ عدد الرواد هذه السنة 474 منهم 362 إناث و 109 ذكور 03 كهول من الباحثين . وهذا النقص الملحوظ يعود دون شك الى غلق المكتبة كلما تطلب الأمر بسبب الوضع الصحي.

7- منظومة الأجندة الثقافية:

دور منظومة الأجندة الثقافية التعريف بالأنشطة الثقافية و الفكرية على المستوى المحلي و الجهوي و الوطني و وضعها على ذمة الجمهور المستفيد و لا يزال حرصنا متواصلا على تفعيلها بالإطلاع على الأنشطة و تنزيلها لتصبح متاحة للجميع فضلا عن المتابعة و التقييم وإجراء تقارير إحصائية يومية و شهرية و سنوية.أنظر الجدول الإحصائي السنوي للأنشطة المدرجة بمنظومة الأجندة الثقافية لسنة 2021، الملحق لهذا التقرير.

ليالي الصالحية : الدورة الخامسة – 8

تراثنا على الخط ، أساس حاضرننا " ، هذا هو شعار الدورة الخامسة لمهرجان ليالي الصالحية الذي إنعقد من 5 إلى 7 ماي 2021 بدعم من وزارة الشؤون الثقافية . وقد إرتأى المشرفون عليه بإدارة الفنان هشام درويش أن يكون منسجما مع روح شهر التراث في دورته 30 تحت شعار " تراثنا....رأسماننا " ، و إحياء ليالي شهر رمضان المعظم في نصفه الثاني. مراعيًا لوباء كوفيد 19 ومتطلباته و إجراءاته الوقائية ، إذ تابعه الجمهور العريض عن طريق البث المباشر و الفوري عبر الصفحة الرسمية للمركز الوطني للاتصال الثقافي.

: و كان عدد عروض المهرجان ثلاثة ، و هي تجمع عصارة تجارب تراثية التاسعة ليلا : عرض فرجوي السطيمبالي بقيادة الفنان رياض الزاوش : 5/5/2021 التاسعة ليلا : عرض موسيقي تراثي بعنوان "طروق" بقيادة الفنان إبراهيم بهلول 6/5/2021 التاسعة ليلا : سهرة الحكواتي و تتضمن عرض " الفزعة طلنت " بقيادة الفنان المسرحي 7/5/2021 والحكواتي العروسي الزيبيدي ، تتخللها حكايات شعبية يقدمها الحكواتي الأستاذ يوسف البقلوطي فضلا عن مشاركة شرفية للحكواتي الأستاذ هشام درويش

9 - المعارض والندوات والتظاهرات:

- في إطار تظاهرة "أنا إسمي تونس " يوم 16 أكتوبر 2021 تم :
- تنظيم معرضا و ثائقيا يوثق جوانب مهمة في المسيرة الفنية للسيدة نعمة.
- عرض شريط وثائقي بعنوان "أنا اسمي تونس" من إخراج كمال بن دخيل ومن إنتاج إطارات المركز الوطني للاتصال الثقافي.
- إقامة حفل فني بقيادة المايسترو عبد الرحمان العيادي .

● المشاركة في المعرض الدولي للكتاب من 12 إلى 21 نوفمبر 2021 مع تقديم كتاب " أنا إسمي تونس "

تمت المشاركة في فعاليات المعرض الدولي للكتاب الدورة 36 بقصر المعارض بالكرم و تقديم كتاب " أنا إسمي تونس" ضمن سلسلة " ذاكرة وإبداع " من منشورات المركز الوطني للاتصال الثقافي بتونس بفضاء " في رحاب الكتاب " بحضور السيد هشام درويش مدير المركز ومؤلف الكتاب الصحفي شكري الباصومي والسيد كمال البشيني المدير العام للكتاب والسيدة راضية العرقي مديرة إدارة الاداب وأدار اللقاء الأستاذ حبيب بن صالحه وكان

مشاركة المركز الوطني للاتصال الثقافي في فعاليات

المعرض الوطني للكتاب التونسي في دورته الثالثة :

اللقاء فرصة لتبادل المداخلات و الحوارات بين الحضور حول إسهامات سيدة الغناء التونسي
المرحومة نعمة في مجال الأغنية التونسية (الطربية و الشعبية و الخفيفة) .

شارك المركز الوطني للإتصال الثقافي في فعاليات المعرض الوطني للكتاب التونسي في
دورته الثالثة بأهم إصداراته وأهمها عودة إصدار سلسلة " ذاكرة وإبداع " بعدد خاص و
استثنائي بالسيدة نعمة دعما للتعريف بتساء فاعلات في الثقافة التونسية و التي إنتظمت من
17 إلى 27 جوان 2021 بمدينة الثقافة الشاذلي القليبي

10- الشراكات:

تم إمضاء إتفاقيات شراكة مع :

- الجمعية التونسية لمترجمي لغة الإشارة :

في إطار ما يكفله الدستور التونسي من ضمان الحق في الثقافة ووفقا لمبادئ الإتفاقية الدولية
للأشخاص ذوي الإعاقة يتنزل مشروع إتفاقية الشراكة بين المركز الوطني للإتصال الثقافي والجمعية
التونسية لمترجمي لغة الإشارة ضمن مشروع في الاشارة حكاية الذي يضمن حق نفاذ فنة الصم الى
الحياة الثقافية.

- مركز التوثيق الوطني :

إنطلاقا من إيماننا بأهمية دور التوثيق في حفظ الذاكرة الوطنية والمساهمة في
البحوث التي تؤرخ لأهم التظاهرات والشخصيات الأدبية والفنية و في إطار الحرص على
تعزيز أواصر التعاون والشراكة بين مختلف المؤسسات والهيكل، تم الإتفاق من خلال هذه
الشراكة على :

- تنظيم ندوات و معارض و تظاهرات مشتركة
 - تبادل المواد التوثيقية و نشر الكتب بصفة مشتركة كلما دعت الحاجة إلى ذلك.
 - تبادل الدعوات للحضور في التظاهرات العلمية و الثقافية التي ينظمها كل طرف أو يساهم
في تنظيمها
 - تبادل المنشورات البحثية و الإصدارات بهدف تنمية الأرصدة الوثائقية لكلا الطرفين .
 - فتح مجال التعاون الإتصالي خاصة على مستوى المحامل الرقمية و البوابات التوثيقية .
 - توفير الكفاءات و المختصين عند الحاجة لتقديم الدعم الفني لكل طرف معني بهذه الإتفاقية .
 - المشاركة في الدورات التدريبية و الندوات و التبرصات و التظاهرات التي ينظمها كل طرف
أو يساهم فيها
- إذ تم التعاون في إقامة معرض توثيقي حول السيدة نعمة يوم 16 / 10 / 2021 بدار
الثقافة السلিমانية .

- دار الثقافة السلیمانية :

تم توقيع إتفاقية شراكة يوم 16/10/2021 للتعاون في :
- تنظيم بعض التظاهرات والبرامج الثقافية .

- تبادل الدعوات للحضور في التظاهرات العلمية و الثقافية التي ينظمها كل طرف أو يساهم في تنظيمها

- تبادل المنشورات البحثية و الإصدارات بهدف تنمية الأرصدة الوثائقية لكلا الطرفين .

- فتح مجال التعاون الإتصالي خاصة على مستوى المحامل الرقمية و البوابات التوثيقية .

إذ تم إحتضان تظاهرة " أنا إسمي تونس " و توفير حفل فني بقيادة المايسترو عبد الرحمان العيادي بالمناسبة.

- شراكة مع المهرجان الدولي للمسرح في الصحراء يوم 19 أكتوبر 2021

في إطار حفظ الذاكرة الوطنية و تثمين التراث والإشعاع الثقافي في كل جهات البلاد والسعي إلى تشبيك العلاقات بين كل الفاعلين في القطاع المسرحي: (مؤسسات وجمعيات وتظاهرات ومحترفين و هواة). وذلك من أجل المساهمة الفعالة في تنمية و إبراز وتطوير الممارسة المسرحية والعمل على بلورة التعاون وتوسيع آفاقه بين المركز الوطني للاتصال الثقافي والمهرجان الدولي للمسرح في الصحراء، تم إبرام إتفاقية شراكة من أجل العمل المشترك على صياغة برامج ثقافية مسرحية تهتم شتى المهن المسرحية و الإبداعات المجددة و التظاهرات المسرحية والبيئية والتنمية.

- المشاريع :

- دراسة حول الاحتياجات الثقافية للناشئة :

في إطار المساهمة في دعم جهود سلطة الإشراف في النهوض بواقع الطفل التونسي معرفيا وثقافيا وعلميا في سبيل تطوير أدوات التعامل معه وتماشيا مع مهام مؤسستنا العاملة على تعزيز الإعلام والاتصال وإصدار دراسات في جميع المجالات الثقافية ولجميع الفئات يعتزم المركز إنجاز دراسة علمية حول " الإحتياجات الثقافية للناشئة : " أية ثقافة لناشئة اليوم ؟

- مواصلة إصدار 3 أعداد من سلسلة "ذاكرة و إبداع" حول شخصيات ثقافية

- إصدار دليل المؤسسات الثقافية :

في إطار إثراء و تحيين المعطيات الأساسية حول المؤسسات الثقافية المرجعية و هياكل التنشيط الثقافي التي تشرف عليها وزارة الشؤون الثقافية و تلبية لجزء من إحتياجات المهتمين بالميدان الثقافي و العاملين في مجال الإعلام والاتصال. يرغب المركز الوطني للاتصال الثقافي في نشر أداة عمل تيسر الإتصال بين هذه المؤسسات فيما بينها ومع محيطها من مؤسسات (إقتصادية و إجتماعية و منظمات و هياكل جمعياتية) في شكل دليل للمؤسسات الثقافية و يضم هذا الدليل رسدا شاملا لكل المؤسسات الثقافية يساعد المشتغلين بالإعلام و الباحثين من التعرف عليها و على أهدافها و مسمولاتها و الإحصائيات الحديثة لأنشطتها مما ييسر النفاذ إلى المعلومات الضرورية، و سيكون متاحا بصيغة رقمية على بوابة الأجنحة الثقافية.

- بعث قناة الأجنحة TV

أحداث المركز الوطني للاتصال الثقافي قناة **Agenda tv** ، تكون دليلا سمعيا و بصريا يعرف بالمؤسسات الثقافية المرجعية و بهياكل التنشيط الثقافي التي تشرف عليها وزارة الشؤون الثقافية و دعما لمنظومة الأجنحة الثقافية مع تيسير إتاحة المعلومة الثقافية لجميع المشتغلين بميدان الإعلام والاتصال السمعي البصري بتقنيات حديثة و بجودة عالية تتماشى و التطور التكنولوجي و الرقمي.

- التكوين :

تنظم دورات تكوينية لفائدة المكلفين بمصالح الإعلام و الإتصال بالمندوبيات الثقافية و المؤسسات الخاضعة للإشراف.

- تنظيم ليالي الصالحية : الدورة السادسة :

ستكون ليالي الصالحية في دورتها السادسة بمثابة مخبر بحثي فرجوي في فنون التراث الغنائي و ستصبح التسمية " ليالي الصالحية في فنون التراث " و ستكون برمجة العروض الفنية وفق بلاغ ثقافي يحدد التوجه الجديد للتظاهرة الذي ينحى إلى البعد التراثي البحثي ليكون لكل عرض فني مبرمج مخرجات بحثية في مقاربة صاحب العرض.

- الإحصائيات

- * إعداد دراسات تمهيدية تهيئة للمخططات التنموية في القطاع الثقافي .
- * إعداد دراسات تقييمية حول النشاط الثقافي و علاقته بالسياسة الثقافية بالبلاد .
- * إعداد دراسات للمشاريع ذات طابع ثقافي .

* إرساء بحوث قطاعية في الميدان الثقافي عن طريق الاستبيانات وسبر الآراء والتقييم

تعتبر هذه العناصر العلمية المتعلقة بالنشاط الثقافي عناصر أساسية معتمدة من أجل بلورة دراسات تمهيدية أو تقييمية تنبثق من ندوات أو ملتقيات أو إجتماعات يقع الإعداد لها مسبقاً.

-إحداث قاعدة بيانات تضم رصيد مكتبة علي الدوعاجي:

يعمل المركز الوطني للإتصال الثقافي على مواصلة تسجيل الرصيد على قاعدة بيانات **Microsoft**

access

لتكون أداة بحث و إستخراج قوائم تكميلية لدفتر الجرد.